

مستمرزون ...

في ظل الضباب الذي طغى على الحياة الفلسطينية برمتها، بسبب احتراب داخلي جر علينا القتل والألم والدمار وتصدر عناوين الأخبار واحاديث الناس، عمدنا في "البصيرة" لجمع بعض القصص والأخبار، في محاولة للتذكير باستمرار الحياة:

بلعين تقاوم الجدار بأساليب مبتكرة



تشهد اراضي قرية وبلعين غرب رام الله بعد صلاة الجمعة من كل أسبوع، تظاهرات سرعان ما تتحول إلى مواجهات بين المواطنين والمتضامنين الاجانب من ناحية وقوات الاحتلال الاسرائيلي من ناحية اخرى، يستخدم فيها المتظاهرون كل مرة اساليب جديدة ومبتكرة للتعبير عن رفض جدار الفصل العنصري، الذي صادر اكثر من 2300 دونم من اراضي القرية. في احدى المرات حبس المتظاهرون انفسهم داخل صناديق حديدية، اقلوها باحكام بعد تثبيتها بالارض، مغلقين بها الطريق امام جرافات الاحتلال، وفي مرة اخرى ربطوا انفسهم بواسطة سلاسل حديدية باشجار زيتون مهددة بالانقلاع، ولم يستطع جنود الاحتلال فكها الا بمقصات خاصة وبعد مشقة.

وفي مرة ثالثة، ارتدوا اكفانا واعناقهم مربوطة بمشائق مثبتة بلافتات ضخمة ضد الجدار، كما حملوا شواهد قبور عبروا فيها عن الخطر المميت المحقق بهم بسبب الجدار.

اهالي بلعين يبدون مصممين على الاستمرار بالاحتجاج حتى ولو انتهت اسرائيل من بناء الجدار، ويقولون بثقة: "لدينا امل ان نسقطه يوما ما".

الاغاثة الطبية تخرق الحصار

"الاغاثة الطبية" الفلسطينية في الخليل، تستمر في الوصول الى المناطق المحاصرة التي تفتقر الى الخدمات الصحية.

يقول الدكتور عثمان ابو صبحه من الاغاثة: "نصل مثلا الى حي تل رميدة الخاضع يوميا لاعتداءات المستوطنين، وحي البقعة الذي تفصله مستوطنة "كريات اربع" عن مدينة الخليل، وحرارة "الجالجل" التي تقطع شارع استيطاني توصلها مع المدينة وتغلق مداخلها بالمكعبات الضخمة. ويضيف: "كثيرا ما ندخل من طرق فرعية ومن فتحات بالاسيجة، وفي بعض الاحيان نقيم عيادات في بيوت المواطنين".

حملة لوقف العنف في ساحة الجندي المجهول بغزة

حملة جسر المحبة حملة شعبية يقوم عليها مجموعة من الشخصيات الوطنية بطابعها المستقل بعيدا عن الانتماءات الحزبية او الفصائلية او العشائرية.

الحملة بدأت في 1/8/2006 بالاعتصام المفتوح في ساحة الجندي المجهول المقابل لمقر المجلس التشريعي الفلسطيني بغزة، احتجاجا على الاقتتال الداخلي الذي يشهده القطاع، والذي اودى بحياة عشرات المواطنين.

برز الاعتصام كفكرة في اذهان مؤسسي الحملة التي حملت شعار فلسطين لنا جميعا، فلسطين اكبر منا جميعا وعلى رأسهم د. مريم ابو دقة، الصحفي موفق مطر، الناشطة الاجتماعية حنان الشيبلي، المحامي خليل شاهين، وغيرهم من النشطاء في المجتمع المدني.

انضم الى فعاليات الاعتصام عدد من امهات ضحايا الاقتتال الداخلي، الامهات المتكلمات تقدمن احدى المسيرات، رافعات أيدي بعضهم بعضا، وهن يهتفن: لا للاقتتال.

وخلال الايام العشرة الاولى للاعتصام انطلق المعتصمون الى عدة مناطق شهدت حوادث اقتتال، وزاروا اهالي ضحايا الفلتان الامني واطلقوا صرخة مفادها: لا تقتلونا باقتتالكم.

وقد تم تعليق الخيمة بعد وعود تلقاها المنظمون بتحقيق مطالب المعتصمين، وذلك خلال مؤتمر صحفي عقده ممثلون عن مختلف الفصائل الفلسطينية، إلا أنه أعيد نصبها مؤخرا مع تجدد الاقتتال. من الجدير بالذكر أنه تم الهجوم على الخيمة من قبل مسلحين حاولوا الاعتداء على المعتصمين.

" حوار الأربعاء " في غزة.. حوار لتعزيز التواصل

ظل معهد كنعان التربوي النمائي يتحسس حاجات المجتمع الفلسطيني الثقافية، فنبتت فكرة برنامج " حوار الأربعاء.. فكر وآراء" لخلق حالة من الحوار الفكري القائم على إعمال لغة العقل، ليمثل أداة تواصل بين الناس تعزيزا لنهج الديمقراطية كنهج حياة من اجل إيجاد حالة نهوض فكري ثقافي معرفي، تستهدف تطوير العمل الاجتماعي التربوي الثقافي، ودفع وتطوير شبكة اتصال وتبادل بين المهتمين والمهنيين العاملين في مجال الخدمة الاجتماعية التربوية الثقافية، عبر طرح إشكاليات وقضايا سياسية واقتصادية واجتماعية وتربوية وثقافية، مختلفة ومناقشتها مع المهتمين والعاملين في المجالات المذكورة، بغية بلورة استراتيجية تفكير مشتركة، انطلاقا من مفهوم التفكير من اجل التغيير وخدمة قضايا المجتمع.

كذلك يأتي الحوار كأداة للتطرق لموضوعات تهتم متدربي المعهد والعاملين فيه، من اجل إيجاد مراجع أو وثائق معرفية نظرية أو عملية، وليشكل حالة من توثيق الممارسات والتجارب العملية في إطار نظري، إضافة إلى انه يهدف إلى نشر وتعميم المعرفة والتجارب من خلال الصحافة والإذاعات وطباعة كتيبات تصدر عنه وتوزعها.

مسرح تجريبي برام الله يعزّي الاضطهاد في المجتمع



يستمر مسرح "عشتار" في رام الله بتقديم العديد من العروض المسرحية التي تعالج وضعية الفئات الضعيفة والمضطهدة في المجتمع الفلسطيني، ومنها: مسرحية "عشرون دقيقة"، حيث عرضت المسرحية اوضاع المرأة الفلسطينية اولا في بيتها، ومن ثم انتقلت الى وضعها خارج البيت، وما كانت تلاقيه من معاملة سيئة من قبل كل من يحيط بها، لكونها امرأة، والمرأة هي الاضعف، والضعف الاعوج الذي هو بحاجة الى اصلاح برأي الرجل المتطرد والاناني الذي يسعى الى ارضاء نفسه ورغباته وشهواته، اما المرأة الزوجة او الخادمة فقد كانت تدفع بالتقسيم طويل الامد ثمن ذلك الغرور، وضريبة المجتمع الذكوري. المسرحية تجريبية، حيث يقسم الجمهور إلى فرق، وكل فريق يبدأ بمشاهدة جزء مختلف من المسرحية إلى أن تنتهي الأحداث في مكان واحد. كما ان "عشتار" يقوم بعرض الكثير من المسرحيات لنادي مسرح المضطهدين التي يشارك فيها الطلاب وكانت منها مسرحية "كش ملك" التي عرضت في رام الله وفي المدارس وفي عدد من المدن الفلسطينية.

رياض فنية أسبوعية للأطفال في مركز القطان بغزة



قام مركز القطان للطفل في غزة، وعلى مدار تشرين الثاني وكانون الاول الماضيين بتنظيم عرض فني يوم الخميس من كل اسبوع، وقد تنوعت العروض بين الافلام الكرتونية حيث تم تقديم 7 عروض منها شارك فيها 1180 طفلا وطفلة من جميع الاعمار، بالإضافة الى العروض الفنية الخاصة التي كان منها عروض الدبكة والاغاني الشعبية التي قدمتها جمعية حلم، وحضرها 150 طفلا وطفلة، عرضان ترفيهيان "تهريج، سحر ودمي" قدمهما مسرح فوانيس وحضرها 350 طفلا وطفلة، وعرض الدبكة الشعبية الذي قدمته جمعية شذا وحضره 200 طفل وطفلة. كما قام المركز بتقديم دورة دبكة شعبية، شارك فيها 15 طفلا وطفلة من الصف الخامس حتى التاسع، حيث تعلموا على مدار 12 لقاء اساسيات الدبكة الشعبية التي تعد احد معالم التراث الفلسطيني ضمن الاطار العام لدورة الانشطة " وطني فلسطين" وقام بتنفيذ الدورة المدرب خالد حمد.

مركز «الكمنجاتي» للموسيقى يرأسه الله يحصل على جائزة ثقافية

حصل مركز الكمنجاتي للموسيقى على جائزة البرنس كلاوس، التي تمنح في الحقل الثقافي، وكان الشاعر محمود درويش حصل عليها العام الماضي. والكمنجاتي هي مؤسسة فرنسية غير ربحية تأسست في عام 2002، اسست فرعا لها في فلسطين في ايلول 2004. الفرع الفلسطيني أسسه رمزي ابو رضوان من مخيم الامعري برام الله، الذي درس في معهد الموسيقى في مدينة انجيه الفرنسية. يقوم مركز الكمنجاتي بإعداد ورش عمل ودروس موسيقية للأطفال في مختلف المخيمات والقرى والمدن الفلسطينية ويهدف للتواصل مع أكبر عدد من الأطفال، من خلال تقديم دروس موسيقية للأطفال بصرف النظر عن ظروفهم الاقتصادية. ويقدم المركز في رام الله دروسا للأطفال على آلات التشيلو والكمان والفيولا والكونتراباص والفولت

المعهد الوطني للموسيقى يقدم اوركسترا للطلاب



في بداية هذا العام اقام المعهد الوطني للموسيقى عرض اوركسترا لطلاب القدس والطلبة المبتدئين، وهم عبارة عن 40 طالبا وطالبة من القدس ورام الله وبيت لحم، كانوا يتدربون اسبوعيا في القدس وقد عزفوا خلال الامسية لمدة 12 دقيقة. كما قام المعلمون بتقديم عرض متقدم، شارك فيه أعضاء من جوقة القدس. وقد تم عرض الاوركسترا في كل من رام الله والقدس وبيت لحم.

مكتبة اعلامية متطورة في رام الله



افتتح المركز الثقافي الفرنسي بمقره في رام الله "ميدياتيك" مكتبة اعلامية متطورة باسم "روبرت شومان"، وهو اسم الاب الروحي لفكرة اتحاد اوروبا، واحد المبادرين في مجال التعاون الالمانى الفرنسي واهم اهداف الميدياتيك هو توفير معلومات عن المانيا وفرنسا في الاطار الاوروبي وفي اطار علاقتهما بمنطقة الشرق الاوسط، وتتمتع المكتبة بخدمات عالية وتقنية مميزة. اضافة الى ان المركز اقام معرض لوحات تشكيلية بعنوان "حمرء" للفنان عبد الناصر عامر من غزة، وذلك ضمن سلسلة عروض يقوم بها المركز باستمرار لدعم الفن والفنانين.

فيلم "ارتجال" الفلسطيني يحصل على جائزة افضل فيلم وثائقي

حصل فيلم "ارتجال" للمخرج رائد انضوني على جائزة افضل فيلم وثائقي، والجائزة عن فئة الافلام الخاصة بالفن والثقافة في حوض البحر الابيض المتوسط لعام 2006، وذلك بعد مضي عام على اخراج الفيلم، والقائمون على تلك الجائزة هم مركز Centre Méditerranéen de la Communication Audiovisuelle في فرنسا وتلفزيون RAI في ايطاليا. وقد تسلم المخرج جائزته في احتفال رسمي جرى في مدينة Civitavecchia في ايطاليا، وفيلم ارتجال يتناول حياة عائلة جبران الفلسطينية في مدينة الناصرة من خلال متابعة ميلاد المشروع الفني الموسيقي "الثلاثي جبران"، حيث صور الفيلم على مدار عام ونصف العام حياة تلك العائلة ما بين مدينة الناصرة ومدينة رام الله وبعض دول اوروبا. وكان الفيلم قد عرض في العديد من المهرجانات العربية والدولية والمحلية ولاقي استحسان الجمهور والنقاد.